

اجتلاء العيد للرافعي 2) سحر البيان (

محمد حسان الطياب

وخرجت اشتري العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الاطفال السعداء على هذه الوجوه النضرة التي كبرت فيها ابتسamas الرضاع فصارت ضحكات وهذه العيون الحاملة الحاملة اذا بكت بدموع لا تقل لها. وهذه - 00:00:00

الافواه الصغيرة التي تتنطق باصوات لا تزال فيها نبرات الحنان من تقليد لغة الام بعد حلقات قدمت فيها لادب الرافعي آآ يحصل ان ندخل في هذا الادب في صميم كتابات الرجل لنجاول ان نتذوق شيئا - 00:00:40

من سحر البيان عنده. والحقيقة انني ان هذا النص وهو اجتلاء العيد. خصصت العيد بعشر حلقات. طبعا عشر حلقات لانه الحلقة اه مؤنثة. فينبغي ان اذكر العشر معلش هذه فائدة اه نحوية على الطريق. اذا خصصت العيد بعشر حلقات - 00:01:20

واه اخرها كان في الواقع حلقة عن اجتلاء العيد لحجة البيان الرافعي رحمة الله. في في تتمة النص الذي بدأته انذاك يقول وخرجت اجتري العيد يعني خرج الى الساحات الى الطرق - 00:01:40

اوقات الى الحارات يريد ان يرى هذا العيد. يريد ان يرى اثار هذا العيد ماذا رأى؟ في مظهره حقيقي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الاطفال السعداء اكثر ما يبدو العيد في وجوه الاطفال. اذا اردت - 00:02:00

ان ترى العيد على حقيقته فانظر الى طفل يسعد ويمرح وآآ يعيد يعني يمضي مع لعبه ولهوه وعيديته في هذا العيد وكذلك فعل الرافعي رحمة يقول اه على هذه الوجوه النضرة. النضرة فيها نظرة النعيم. النظرة هي - 00:02:20

غاية الحسن والبهاء الذي يبدو على الوجه عندما يطفح على الوجه الحسن والبهاء والجمال فهذه النظرة ربنا سبحانه وتعالى وصف آآ عيون المؤمنين الذين تتطلع اليه بوجوه او وصف وجوه المؤمنين. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ما - 00:02:50

اواعي هذا الكلام. وجوه يومئذ ناضرة. ناضرة تطفح بالسرور. بالسعادة بالبهاء بالجمال لماذا الى ربها يومئذ ناضرة؟ ومن يرى ربه فكيف لا يكون في احسن حالات جماله وحسناته. اللهم اجعلنا من يرى الله سبحانه وتعالى دون اه اي بأس - 00:03:20

على هذه الوجوه النضرة التي كبرت فيها ابتسamas الرضاع فصارت ضحكات. ما اجمل هذا التعبير! يقول هذه الوجوه كبرت طبعا فعلى كبر كنت نبهت اليه ايها السادة. كبر يكبر بمعنى كبر سنه وكبر يكبر بمعنى كبر حجمه. هذا معنى وهذا معنى. فكبر - 00:03:50

يكبر من باب الخامس ضم ضم. يعني ضم الحرف الثاني في الماضي مع ضم الحرف الثاني في المضارع كبر يكبر ومنه قوله تعالى كبر مقتنا يعني عظم بمعنى عظم. اما كبرت سنه فمن - 00:04:15

الرابع كبر يكبر. لا تقولوا كبر فلان كبر اسف فلان قولوا كبر فلان اذا كبر آآ سنه وتقديم في السن. آآ فهنا بمعنى ويمكن ان نعبر هنا بمعنى العظم يعني يمكن آآ كبرت فيها ابتسamas الرضاع هذه الابتسamas كبرت فصارت ضحكات. صارت ضحكات اسف صارت - 00:04:35

ضحكات او ضحكات. وهذه العيون الحاملة الحاملة اذا بكت بدموع لا تقل لها. عيون الاطفال يمكن ان تبكي بلحظة ولكن هذه الدموع يقول لا تقل لها. سرعان ما تزول وتنتحول - 00:05:05

الى ابتسامة سم يسترسل الرافعي رحمة الله بوصف هؤلاء الاطفال وهذه الافواه الصغيرة افواه الاطفال في العيد التي تتنطق باصوات لا تزال فيها نبرات الحنان من تقليد لغة الام شعر بهذه الاوصوات اصوات الاطفال يقول ما زال فيها ذلك الحنان الذي - 00:05:25

الطفل من تقليد لغة الام. الطفل عندما يناغي ويحاكي انما يلاغي امه التي تناجيه. هي تناجيه وهو يناغيها. يجيب على ايش؟ على نبرة يقول لذلك انت تحس في نبرة الطفل بذلك الحنان الذي اكتسبه - 00:06:05

من محاكاة لغة الام. ثم يقول وهذه الاجسام يصف الاطفال في العيد هذه الاجسام الغضبة القريبة في العهد بالضممات واللثمات فلا

00:06:33 - يزال حولها جو القلب. اه طبعا الطفل قریب العهد من ضم امه -

وابيه من لثمهما من القبلات التي تطبع على جبينه وعلى جسمه. فلذلك يقول هذه العهد من الضمات من اللثمات فلا يزال حولها جو 00:06:53 - القلب. اذا القلب يحيط بهذه الصغيرة. على هؤلاء الاطفال السعداء الذين لا يعرفون قياسا للزمن الا بالسرور. وكل منهم -

ملك في مملكة وظرفهم هو امرهم الملوكى. كل طفل ملك في مملكته. وظرف يقول هو امرهم الملوكى. هؤلاء المجتمعون في في ثيابهم الجديدة المصبقة اجتماع قوس قزح في الواهه يجتمع الطفل في ثيابه الجديدة طبعا الجياب آآثياب ملونة بالوان يقول هذه

00:07:23 -

المصبقة كما تجتمع الواان قوس قزح في هذا القوس. ثياب عملت فيها المصانع والقلوب. فلا يتم جمالها الا بان يراها الاب والام على 00:07:53 - اطفالهما. هذه الثياب بالاصل عملت فيها المصانع القلوب. ليست المصانع فحسب. لذلك لما عملت بها القلوب -

يقول لا يتم جمالها الا بان يراها الاب والام على اطفالهما ما اسعد الاب والام حينما ينتقون هذه الثياب ثياب العيد طبعا يعني هذا

يعرفه كل اب وكل ام يعني يتخيرون - 00:08:23 -

لابادهم اجمل الثياب واطرف الثياب بمعنى انه لا ليست آآ مقلدة لاحد يعني بحيث ييدو الابن آآ متميزا على اقرانه كل منهما كل 00:08:43 - واحد متميز كل طفل متميز لانه يلبس اجمل الثياب. ثم يقول اذا ثياب جديدة يلبسونها فيكونون هم -

انفسهم ثوبا جديدا على الدنيا. يلبسون الجديد فيكونون ثوبا جديدا على هذه الدنيا في العيد - 00:09:13 -